

مجلة اللغة العربية والعلوم الإسلامية

المجلد (3) العدد(11) - سبتمبر 2024م

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: 2812-145 x الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: 2812 - 5428

الموقع الإلكتروني: <https://jlais.journals.ekb.eng>

## دور الشيخ محمد آدم الأثيوبي في توجيه الخلاف النحوي بين النحاة

أ/ عائشة خلف سالم محمد

باحثة ماجستير بقسم النحو والصرف والعروض

كلية دار العلوم - جامعة الفيوم

Journal of Arabic Language and Islamic Science Vol (3) Issue (11)- spt2024

Printed ISSN:2812-541x

On Line ISSN:2812-5428

Website: <https://jlais.journals.ekb.eng/>

دور الشيخ محمد آدم الأثيوبي في توجيه الخلاف النحوي بين النحاة

أ/ عائشة خلف سالم محمد

باحثة ماجستير بقسم النحو والصرف والعروض

كلية دار العلوم - جامعة الفيوم

ملخص البحث:

كانت من سمات الشيخ محمد آدم الأثيوبي البارزة ضبطه لعلمه، واستحضاره له كل وقت وحين، وتتجلى هذه السمة بوضوح في إنتاجه العلمي، سواء مؤلفاته أو دروسه أو إجاباته على أسئلة تلاميذه، فقد كان لا يأخذ الأمور على علاتها، بل كان يضع ما يُعرض عليه من أقوال وآراء وأفكار على بساط البحث والنقاش، ويُفرغ ما في وسعه للترجيح بينها، وقد كان يبين لطلبته سبل ضبط العلم وإتقانه

وكان الشيخ الأثيوبي يعرض المسائل الخلافية، ثم يقوم بتوجيه المسائل مع حرصه على الحق ورجوعه إليه متبعا في ذلك ما الدليل الصحيح.

الكلمات المفتاحية:

الخلاف النحوي، الكوفة، البصرة، الشيخ الأثيوبي.

## Abstract

One of the prominent features of Sheikh Mohammed Adam Alethiopia was his seizure of his flag and he conjured him all the time and now, and this trait is clearly manifested in his scientific production. s questions, he did not take matters on her relationship. Rather, it puts the words, opinions and ideas before it on the table of research and debate, He is empty to weigh among them, and he was showing his request how to control and master science. The Ethiopian Sheikh then presented the contentious issues and then directed the issues with his concern for the right and his return to it, following the correct evidence.

### key words:

Grammar disagreement, Alkoufa, Basra, the Ethiopian sheikh.

### مقدمة:

كانت من سمات الشيخ محمد آدم الأثيوبي البارزة ضبطه لعلمه، واستحضاره له كل وقت وحين، وتتجلى هذه السمة بوضوح في إنتاجه العلمي، سواء مؤلفاته أو دروسه أو إجاباته على أسئلة تلاميذه، فقد كان لا يأخذ الأمور على علاتها، بل كان يضع ما يُعرض عليه من أقوال وآراء وأفكار على بساط البحث والنقاش، ويُفرغ ما في وسعه للترجيح بينها، وقد كان يبين لطلبته سبل ضبط العلم وإتقانه، يقول في ألفية العلل:

يا أيها العزيز فاعلم أنه ♠ لا بد في ذا العلم أن تتقنه<sup>1</sup>  
فإنما الحجة عند القوم ♠ الحفظ والفهم وحسن العوم<sup>2</sup>

وكان الشيخ الأثيوبي يعرض المسائل الخلافية، ثم يقوم بتوجيه المسائل مع حرصه على الحق ورجوعه إليه متبعا في ذلك ما الدليل الصحيح، وفي هذا الصدد يقول أحد طلابه: "كان دائما يقول لنا: لما هاجرت إلى مكة، وبدأت أدرس في معهد الحرم، وطالعت كتب شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم والشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمهم الله - وجدت فيها ما يناقض ما عليه كتب العقائد المقررة في بلدنا، فبدأت أسير على المنهج الذي سلكته سابقا، وهو اتباع ما صح دليله، فوجدت ما في كتب هؤلاء موافقا للنصوص الصحيحة، فتركت ما كنت أعتقده مما تلقيتّه من مشايخي الأشعريين في بلدنا، وتخلّيت

---

1- محمد بن علي بن آدم بن موسى الأثيوبي، "ألفية علل الحديث، المسماة شافية الغلّ بمهمات علم العلل، مع شرحها المختصر المسمى مُزيل الخلل عن أبيات شافية الغلّ"، المملكة العربية السعودية، الرياض، دار الوطن، الطبعة الأولى، 1415هـ، ص 63، 64.

2- سالم بن صالح العماري، "إضاءات من حياة الشيخ المحدث محمد بن علي بن آدم الإثيوبي"، مقال منشور على الشبكة الدولية، بدون تاريخ نشر، ص7، عنوان الموقع:

<https://salafcenter.org/6233/>

عنه، فلما سافرت إلى بلدي لزيارة والدي قال بعض أهل البلد: إنك صرت وهابياً، فقلت: لا، بل أنا متبع للنصوص، وأنت تعلم قبل أن أذهب إلى مكة أنني أتبع النصوص الصحيحة، فقال: نعم أعرف ذلك، إلا أنك ازددت تشدداً، فقلت له: ألا تعلم أن الإمام الشافعي لما كان في الحجاز والعراق كان له مذهب، ولما ذهب إلى مصر، ووجد الأدلة الكثيرة، الشيء الذي حمله على ترك مذهبه القديم وتأسيس مذهبه الجديد؟! فذلك أنا، لما وجدت الأدلة التي غابت عن أهل بلدنا صرت أتبعها، وأعمل بمقتضاها، وهذا هو الذي أسير عليه في حياتي أبداً إن شاء الله تعالى" (3).

وكان الشيخ يطلق على نفسه لفظ "الجامع"، وهناك الكثير من المسائل التي توضح دور الشيخ محمد الأثيوبي في توجيه الخلاف النحوي. وهناك الكثير من النماذج التي وردت في كتابه "ذخيرة العقبى" التي توضح دوره في هذا الشأن، منها ما يلي:

### الموضع الأول

- في الحديث الشريف الذي رواه أبو هريرة، والذي نصه "عن أبي هريرة، أن رسول الله قال: للمؤمن على المؤمن سبٌّ خصالٍ، يعودُه إذا مَرَضَ، ويشهدهُ إذا مات، ويجيبُه إذا دعاه، ويُسلِّمُ عليه إذا لَقِيَه، ويُسمِّتُه إذا عَطَسَ، وينصَحُ له إذا غاب أو شهد<sup>4</sup> مجموعة من الأفعال المضارعة المرفوعة، وهي: "يعودُه"، "يشهدهُ"، "يجيبُه"، "يُسلِّمُ"، "يُسمِّتُه"، "ينصَحُ"، غير أن تقدير الكلام في الحديث الشريف هو "الكلام للمؤمن على المؤمن سبٌّ خصالٍ، أن يعودُه إذا مَرَضَ، وأن يشهده إذا مات، وأن يجيبه إذا

3- السابق

4- أخرجه الترمذي (2737)، والنسائي (1938)، وأحمد (8271) واللفظ له.

دعاه، وَأَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِ إِذَا لَفِيهِ، وَأَنْ يُشَمِّتَهُ إِذَا عَطَسَ، وَأَنْ يَنْصَحَ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ .

فقوله "يعودُه إذا مَرَضَ"، الفعل "يعودُه" مرفوع، وهو في تأويل المصدر بحرف "أَنْ" المقدر، وهو حرف مصدري ونصب، فالمقصود من هذه الجملة "عيادة المريض"، ومن ثم أجازت مدرسة الكوفة نصب مثل هذا الفعل في هذا السياق.

لذلك قرر الشيخ محمد الأثيوبي أنّ حذف "أَنْ" المصدرية والناصبية ورفع الفعل المضارع جازز عند الأخفش، وجعل منه قوله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ<sup>5</sup>}، فلفظ "أعبدُ" فعل مضارع مرفوع، غير أنّ هناك "أَنْ" محذوفة، فتقدير الآية الكريمة "أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَنْ أَعْبُدَ"، وكذلك جعله منه المثل القائل "تسمع بالمُعَيْدِي خَيْرَ مَنْ أَنْ تَرَاهُ"، فالفعل "تسمعُ" فعل مضارع مرفوع، غير أنّ هناك "أَنْ" المصدرية الناصبة محذوفة، فتقدير المثل "أَنْ تسمع بالمُعَيْدِي خَيْرَ مَنْ أَنْ تَرَاهُ".

وذكر الشيخ أنّ قد وافق ابن مالك قد وافق الأخفش في شرح التسهيل، حيث قال في قوله تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ<sup>6</sup>}، أنّ "يريكُم" صلة "أَنْ" المحذوفة، وبقي الفعل مرفوعاً، وهذا هو القياس، لأنّ الحرف عامل ضعيف، فحذفه يُبطل عمله.

وأما حذف "أَنْ" مع إبقاء الفعل منصوباً، فقياس عند الكوفيين أيضاً، وشاذّ عند البصريين، وأيده ابن مالك، حيث قال في "الخلاصة":  
وَشَدَّ حَذْفَ (أَنْ) وَنَصَبَ فِي سِوَى ❖ مَا مَرَّ فَاقْبَلْ مِنْهُ مَا عَدَلَ رَوَى<sup>7</sup>

5- سورة الزمر، الآية الكريمة 64.

6- سورة الروم، الآية 24.

7- ابن مالك، "ألفية ابن مالك في النحو والصرف المسماة الخلاصة في النحو"، تحقيق: سليمان بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة دار المنهاج للنشر

وذكر الشيخ أنّ بعض العلماء ذهبوا إلى أن الحذف في غير المواضع التي أجازوا الحذف فيها سماعيًّا مطلقاً، سواء رُفِعَ الفعلُ، أو نصب. وفي هذا الصدد، قال الشيخ محمد الأثيوبي: الصحيح أنّ حذف "أنّ" ورفع الفعل جائز، كما ذهب إليه الأخفش؛ لوقوعه في القرآن الكريم، كما مرّ آنفاً، وتخريجُ الآية على وجه شاذّ غير صحيح (8).

ومن ذلك أيضاً في قوله: "ونهيها عن الكلام" قال ابن دقيق العيد رحمه الله: والذي يقتضيه القياس أن ما يسمى كلاماً، فهو داخل تحت اللفظ، وما لا يسمى كلاماً، فمن أراد إلحاقه به كان ذلك بطريق القياس، فليراعَ شرطُهُ في مساواة الفرع للأصل، أو زيادته عليه، واعتبر أصحاب الشافعي ظهور حرفين، وإن لم يكونا مُفهمين، فإن أقلّ الكلام حرفان.

ولقائل أن يقول: ليس يلزم من كون الحرفين يتألف منهما الكلام أن يكون كل حرفين كلاماً، وإذا لم يكن كلاماً فالإبطال به لا يكون بالنصّ، بل بالقياس على ما ذكرنا، فليراعَ شرطه، اللهمّ إلا أن يريد بالكلام كل مركب، مفهماً كان، أو غير مفهم، فحينئذ يندرج المتنازع فيه تحت اللفظ، إلا أن فيه بحثاً. والأقرب أن ينظر إلى مواقع الإجماع والخلاف حيث لا يسمى الملفوظ به كلاماً، فما أجمع على إلحاقه بالكلام ألحقناه به، وما لم يجمع عليه مع كونه لا يسمى كلاماً فيقوى فيه عدم الإبطال

ومن هذا استُبعد القولُ بإلحاق النفخ بالكلام، ومن ضعيف التعليل فيه قولُ من علّل البطلان به بأنه يشبه الكلام، وهذا ركيك، مع ثبوت السنة الصحيحة أن النبي صلى الله عليه وسلم نفخ في صلاة الكسوف في سجوده.

---

والتوزيع، 1428هـ، ص 153.

8- محمد بن علي بن آدم بن موسى الأثيوبي، "ذخيرة العقبى في شرح المجتبى"، السعودية، مكة المكرمة، دار آل بروم، الطبعة الأولى، 2003، الجزء التاسع عشر، ص 134.

قال الشيخ محمد الأثيوبي: الراجح أن المراد بالكلام هو التخاطب الذي يجري بين الناس، إذ قول الراوي: "يخاطب بعضنا بعضاً"، وكذا الحديث الآتي: "لا يصلح فيها شيء من كلام الناس" ظاهران في كون المراد مخاطبة بعضهم لبعض، فلا يدخل فيه التتحنح، والأنين، والتأوه والنفخ، لأنها ليست من هذا الجنس. فتبصر (9).

### الموضع الثاني:

- علق الشيخ على الحديث الشريف الذي رواه أبو هريرة "لا يَمَنَى أَحَدُكُمْ الموتَ، إِمَّا مُحْسِنًا، فَلَعَلَّه يَزِدَادُ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّه يَسْتَعْتَبُ"<sup>10</sup>، وناقش الخلاف حول أمور عدة، مها:

#### ○ الخلاف الأول:

- كان الخلاف الأول حول نصب اللفظين "محسناً"، "مسيئاً"، وذلك بنصب لفظ "محسناً"، وكذلك لفظ "مسيئاً"، وذلك على تقدير عامل، نحو "يكون". هذا، وجدير بالبيان أن الشيخ قد ذكر أن اللفظين وردا بالرفع في رواية أحمد عن عبد الرزاق.
- وذكر الشيخ أن ابن مالك قال إن تقدير الكلام "إِمَّا يَكُونُ مُحْسِنًا،" "إِمَّا يَكُونُ مُسِيئًا"، فقد حُذِفَ لفظ "يكون" مع اسمها مرتين، وأبقي الخبر، وذكر أن أكثر ما يكون ذلك الحذف بعد "إن"، "لو"، وإلى هذه القاعدة أشار في "الخلاصة" بقوله:

وَيَحْذِفُونَهَا وَيَبْقَوْنَ الْخَبْرَ ♣ وَبَعْدَ (إِنْ وَلَوْ) كَثِيرًا ذَا اسْتِثْنَاءٍ<sup>11</sup>

9- ذخيرة العقبى في شرح المجتبى، الجزء الرابع عشر، ص288.

10- أخرجه البخاري (7235).

11- ألفية ابن مالك في النحو والصرف المسماة الخلاصة في النحو"، ص 91.

### ○ الخلاف الثاني:

- كان الخلاف الثاني الذي أثاره الشيخ حول حركة الهمزة في لفظ "إمّا محسناً"، "وإمّا مسيئاً"، فقد ذكر الشيخ أنّ السنديّ قال: "إمّا بكسر الهمزة، بتقدير "يكون"، أي لا يخلو المتمنيّ إمّا أن يكون محسناً، فليس له أن يتمنى، فلعله يزداد خيراً بالحياة، وإمّا مسيئاً، فكذلك ليس له أن يتمنى، فإنه لعله أن يستعقب، أي يرجع عن الإساءة، ويطلب رضا الله تعالى بالتوبة. هذا، وقد أشار الشيخ إلى أنّ جملة "إمّا محسناً" وكذلك جملة "إمّا مسيئاً" بمنزلة التعليل للنهي.
- هذا، وقد ذكر الشيخ الرأي الآخر، بأن تكون "أمّا" بفتح الهمزة، وتقدير الكلام "أمّا إن كان محسناً"، فليس له التمنيّ، لأنه لعله يزداد بالحياة خيراً، وذلك قياساً على قوله تعالى: {فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ<sup>12</sup>}، غير أنّ الشيخ ذكر أنّ فتح همزة "أمّا" يحتاج إلى ثبوته رواية<sup>(13)</sup>.

### ○ الخلاف الثالث:

- جاء الخلاف الثالث حول الدور الوظيفي الذي ينهض به لفظ "لعلّ"، فقد ذكر الشيخ أنّ ابن مالك قال: في جملة "فلعله يزداد"، وجملة "فلعله يستعقب" شاهدان على مجيء "لعلّ" للرجاء المجرد من التعليل، وذكر، كذلك، أنّ أكثر مجيئ لفظ "لعلّ" يكون في الرجاء إذا كان معه تعليل، وذلك نحو قوله تعالى {وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ<sup>14</sup>}.

12- سورة الواقعة، الآية الكريمة 88.

13- ذخيرة العقبى في شرح المجتبى، الجزء الثامن عشر، ص 207.

14- سورة آل عمران، الآية الكريمة 200.



### - الموضع الثالث:

هاهنا، أثار الشيخ ما ورد من خلاف بشأن اللفظ "هنية" في الحديث الشريف الذي رواه أبو هريرة، حيث يقول: "سكت هنية"<sup>15</sup>.  
فقد ذكر الشيخ أنّ الجملة تعني سكت "ساعة لطيفة"، وأنّ لفظ "هنية" تصغير لفظ "هنت"، وذكر أنّ اللفظ "هنت" ورد في اللسان بالتاء سكون حرف النون، فجعلوه بمنزلة "بنت"، "أخت"، وتثنى على "هنتان"، وتجمع على "هئات".

وذكر الشيخ أنّ هذا لفظ "هنت" يُصغر على "هنيّة" أو "هنية"، وذكر أنّ التصغير الأول "هنية" جاء على القياس، بينما التصغير الثاني "هنية" جاء بإبدال الهاء من الياء في "هنية" لقرب مخرج الصوت بين صوت الهاء وحروف اللين، والياء في "هنية" بدل من الواو في "هنيوة"، والجمع "هئات" على اللفظ، "هنوات" على الأصل، قال ابن جنّي: أمّا "هنت" فيدل على أنّ التاء بدل من الواو في قولهم "هنوات"، وقال الجوهري: في تصغيرها هنية تردّها إلى الأصل وتأتي بالهاء كما تقول: أختية وبنية، وقد تبدل من الياء الثانية هاء، فيقال: هنية، وفي الحديث: "أنه قام هنية" أي قليلا من الزمان، وهو تصغير "هنة"، ويقال: "هنية" أيضا.  
هذا، وقد ذكر الشيخ أنّ العيني أورد عدة أوجه للفظ "هنيّة"، على النحو الآتي:

▪ **الوجه الأول:** يكون بضم الهاء وفتح النون وسكون الياء آخر الحروف وفتح الهمزة، أي "هنيّة"، وقال ابن قرقول: كذا عند الطبري ولا وجه له.

---

15- صحيح مسلم، واللفظ له، الرقم 598، وأخرجه البخاري (744).

- **الوجه الثاني:** يكون بالهاء المفتوحة موضع الهمزة، أي "هنيهة"، وذلك عند الأصيلي وابن الحذاء وابن السكن.
- **الوجه الثالث:** قاله النووي: يكون بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء بغير همزة، ومن همزها فقد أخطأ، أي "هنيّة"، وإلى ذلك ذهب النووي، وذكر أنّ أصلها "هَنُوةٌ" فلما صُغرت صارت "هَنِّيوةٌ"، فاجتمعت الواو والياء، وسبقت إحداهما بالسكون، فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء<sup>(16)</sup>.

#### - **الموضع الرابع:**

فقد أثار الشيخ الخلاف حول لفظ "أهريقوا" الذي ورد في الحديث الشريف الذي رواه أبو هريرة، حيث يقول: "دَعُوهُ فَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ دَلُوا مِنْ مَاءٍ 17"، أي صبوا عليه دلوا من ماء.

وذكر الشيخ أن أصل كلمة "أهريقوا" هو "أريقوا"، وهي فعل أمر من الفعل الرباعي "أراق يُريق"، إذا صبّ، قال في المصباح: راقَ الماءُ والدُمُ وغيره رَيِّقًا، من باب باع: انصب، والفعل "راق" فعل لازم غير أنه يتعدى بالهمزة، فيُصبح "أراق"، فيقال: أراقه صاحبه، واسم الفاعل من الفعل الرباعي "أراق" مُريق، واسم المفعول مُراق.

هذا، وقد ذكر الشيخ أن الهمزة قد تبدل هاءً، فيقال: "هَرَّاقَه"، والأصل "هَرِّيَقَه"، ولهذا تفتح الهاء من المضارع، فيقال: "يُهَرِّيَقُه"، كما تفتح الدال من "يدحرجه"، وتفتح من الفاعل، والمفعول أيضا فيقال "مُهَرِّيَق"، "مُهَرَّاق"، والأمر "هَرِّقِ مَاءَكَ"، والأصل "هَرِّيَقِ".

16- ذخيرة العقبى في شرح المجتبى، الجزء الثاني، ص90.

17- صحيح البخاري، الرقم 220.

هذا، وقد ذكر الشيخ، كذلك، أنه قد يجمع بين الهاء والهمزة، فيقال: "أَهْرَاقُهُ يُهْرِيقُهُ"، بسكون الهاء، وذلك تشبيهاً له "بأسطاع يُسْطِيعُ"، كأن الهمزة زيدت عوضاً عن حركة الياء في الأصل ولهذا لا يصير الفعل بهذه الزيادة خماسياً.

وذكر الشيخ ما ورد في التهذيب، حيث قال: "أَهْرَقْتُ" خطأ في القياس، ومنهم من يجعل الهاء كأنها أصل ويقول: "هَرَقْتَهُ هَرَقًا" من باب نفع، وفي الحديث "أن امرأة كانت تُهْرَاقُ الدَّمَاءَ" بالبناء للمفعول، والدَّمَاءُ نصب على التمييز، ويجوز الرفع على إسناد الفعل إليها، والأصل "تهراق دماؤها"، ولكن جعلت الألف واللام بدلاً عن الإضافة كقوله تعالى: {عَفْدَةَ النَّكَاحِ<sup>18</sup>} أي نكاحها.

وأورد الشيخ، كذلك، قول ابن التين، حيث قرر أن "أَهْرِيقُوا" بإسكان الهاء، ونقل عن سيبويه أنه قال: "أَهْرَاقُ يُهْرِيقُ إَهْرِيقًا"، وذلك مثل "أَسْطَاعُ يُسْطِيعُ اسْطِيعًا"، وذلك بقطع الألف وفتحها في الماضي، وضم الياء في المستقبل، وهي لغة في أطاع يُطِيعُ، فجعلت السين والهاء عوضاً من ذهاب حركة عين الفعل، قال: وروي بفتح الهاء ووجه بأنها مبدلة من الهمزة، لأن أصل "هراق أراق"، ثم اجتبلت الهمزة، وسكنت الهاء عوضاً عن حركة عين الفعل كما تقدم، فتحريك الهاء على إبقاء البديل والمبدل منه، وله نظائر.

وذكر الشيخ، كذلك، ما أورده الجوهري من أن أصله "أَرِيقُهُ" فأبدلت الهمزة الثانية هاء للخفة، وجزم ثعلب في الفصح بأن "أَهْرِيقُهُ" بفتح الهاء<sup>(19)</sup>.

18- سورة البقرة، الآية الكريمة 235.

19- ذخيرة العقبى في شرح المجتبى، الجزء الثاني، ص37.

## - الموضوع الخامس:

فقد أثار الشيخ الخلاف حول لفظ "سَل" الوارد في الحديث الشريف الذي رواه علي بن أبي طالب، حيث يقول: "فَسَلِ النبي ﷺ عن ذلك"<sup>20</sup>. ذكر الشيخ أنّ "سَل" فعل أمر من الفعل الثلاثي "سَال يسال"، وهو نحو "خاف يخاف"، وأورد ما جاء في المصباح، حيث قال: "اسأل" بهمزة وصل، فإن كان معه واو جاز الهمز، لأنه الأصل، وجاز الحذف للتخفيف، وذلك "واسألوا"، "وسلوا"، وفيه لغة: "سال يسال" من باب "خاف"، والأمر من هذه: "سَل"، وعند إسناده للمثنى والجمع يقال: "سَلَا"، "سَلُوا"، وذلك على غير قياس.

وعلل الشيخ القول بالسالف الوارد في المصباح "على غير قياس" بأنّ القياس يقتضي أنّ يُقال: "سالوا"، "سالوا"، وذلك نحو قولهم: "خافوا"، "خافوا". هذا، وقد أورد الشيخ قول بعضهم: إن هذا الإسناد دليل على أن "سال يسال" تخفيف "سأل يسأل"، ولكن رد عليه بقولهم: هما يتساولان بالواو، وبقولهم: "سَلت بكسر السين، ولو كان مخففا عن المهموز لقالوا: "يتساءلان"، "سَلت بفتح السين".

وقد أورد الشيخ قول العلامة العيني، حيث يقول "سألته الشيء"، "سألته عن الشيء سؤالاً"، وقد يتعدى الفعل "سأل" بنفسه إلى المفعول الأول، أو بحرف الجر "عن" أو حرف الجر "في" إلى المفعول الثاني، والعكس<sup>(21)</sup>.

20- صحيح النسائي، الرقم 153، قال الألباني حديث صحيح.

21- ذخيرة العقبى في شرح المجتبى، الجزء الثالث، ص438.

## قائمة المصادر والمراجع:

- إضاءات من حياة الشيخ المحدث محمد بن علي بن آدم الإثيوبي، سالم بن صالح العماري، مقال منشور على الشبكة الدولية، بدون تاريخ نشر، عنوان الموقع: [/https://salafcenter.org/6233/](https://salafcenter.org/6233/)
- ألفية ابن مالك في النحو والصرف المسماة الخلاصة في النحو، ابن مالك، تحقيق: سليمان بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، 1428هـ.
- ألفية علل الحديث، المسماة شافية الغلل بمهمات علم العلل، مع شرحها المختصر المسمى مُزيل الخلل عن أبيات شافية الغلل، محمد بن علي بن آدم بن موسى الأثيوبي، المملكة العربية السعودية، الرياض، دار الوطن، الطبعة الأولى، 1415هـ.
- ديوان الفرزدق، الفرزدق، شرح وضبط وتقديم: علي فاغور، لبنان، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1987م.
- ذخيرة العقبي في شرح المجتبى، محمد بن علي بن آدم بن موسى الأثيوبي، السعودية، مكة المكرمة، دار آل بروم، الطبعة الأولى، 2003.

## المواقع الإلكترونية:

- <https://www.alukah.net/sharia>
- [http://www.hindawi.org/?trk=article-ssr-frontend-pulse\\_little-text-block](http://www.hindawi.org/?trk=article-ssr-frontend-pulse_little-text-block)
- <https://shamela.ws/>
- <https://waqfeya.net/>
- <https://www.islamweb.net/ar/fatwa>